غريـــــب الحديث لابن قتيبة

أُناس " . يريد : عيونهم . ويقال للعائن : نَافِس . وسمعت أُعرابية بالحِجاز فَصيحة تَرْقي رجلاً من العَيْن فقالت : أُعيذك بكلَم اللّه التَامة التي لا تجوز عليها هَامّةَ من شَر الجِنّ وشر الأنسِ عامّةَ وشر النَظَرة اللامّةَ أُعيذك بمُطْلع الشمسُ من شرِ ذي مَشْي هَمْس وشر ذي نَظَر خَلْس وشر ذي قول دسّ ومن شِر الحاسدين والحاسدات والنّافسين والنّافسات والكائِدين والكائدات نَشّرْتُ عنك بنُثْره نَشّارَ عن رأسْك ذي الأَشعار وعن عينيك ذواتي الأَشْفار وعن فيك ذي المحال وظهرك ذي الفقار وبَطْنك ذي الأَسرار وفَرْجك ذي الأِستار و يديك ذواتي الأَظفار ورجْليك ذواتي الآثار وذَيْلك ذي الغُبار وعنك فُضلاً وذا اِزار وعن بيتك فُرُجاً وذا أستار ورشَشت بماء بارد ناراً وعينين وأَشْفاراً وكان اللّه لك جاراً " المَشْيُ الهَمْس الوَطْ الخَفِيَ وهو أيضاً الصوت الخفي . والنظر الخلس الذي يختلس ساعة بعد ساعة والقول الدّس هو الذي يُدَس ويُحتْال فيه حتى يدفع بالقبيح . وهذه الأفعال تكون من عدوّك وممن يريد اغْتيالك .

والنافسون والنافسات هم العائنون . والمَحارُ جمع محَارة الحَنَك الأَعلى . والفَقار خَرَز الظَهر واحدِتها فَقَارة وهي الفِقْر أيضاً والواحدة فِقْرة . قال أَبو زيد : الفِقَر هي المفاصل أيضاً في الصُلْب كل مَفْصِل فِقارة ومحالة والفقّار والسنَاسِنُ رُؤوس الفِقَر والواحدة : سِنْسِنَة وفَقارة . والفُضُل الذي